

Distr.: Limited
14 October 2010
Arabic
Original: English



الدورة الخامسة والستون

اللجنة الثانية

البند ٢٣ (أ) من جدول الأعمال

مجموعات البلدان التي تواجه أوضاعا خاصة:
مؤتمر الأمم المتحدة الرابع المعني بأقل البلدان نموا

اليمن*: مشروع قرار

مؤتمر الأمم المتحدة الرابع المعني بأقل البلدان نموا

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى إعلان بروكسل^(١)، وبرنامج عمل العقد ٢٠٠١-٢٠١٠ لصالح أقل البلدان نموا^(٢)، الذي اعتمد في مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني بأقل البلدان نموا، الذي عقد في بروكسل في الفترة من ١٤ إلى ٢٠ أيار/مايو ٢٠٠١،

وإذ تشير أيضا إلى إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية الصادر في ٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠^(٣)،

وإذ تشير كذلك إلى نتائج مؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥ المؤرخة ١٦ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥^(٤)،

* باسم الدول الأعضاء في الأمم المتحدة التي هي أعضاء في مجموعة ال ٧٧ والصين.

(١) A/CONF.191/13، الفصل الأول.

(٢) المرجع نفسه، الفصل الثاني.

(٣) انظر القرار ٢/٥٥.

(٤) انظر القرار ١/٦٠.



وإذ تشير إلى قرارها ٢٢٧/٦٣ المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨، الذي قررت فيه أن تعقد مؤتمر الأمم المتحدة الرابع المعني بأقل البلدان نمواً على مستوى رفيع في عام ٢٠١١،

وإذ تشير أيضاً إلى قرارها ٢١٣/٦٤ المؤرخ ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩ بشأن مؤتمر الأمم المتحدة الرابع المعني بأقل البلدان نمواً، الذي قررت فيه عقد المؤتمر في النصف الأول من عام ٢٠١١، لمدة خمسة أيام،

وإذ ترحب بالإعلان الوزاري الذي اعتمد في الاجتماع الوزاري لأقل البلدان نمواً، المعقود في نيويورك في ٢٧ أيلول/سبتمبر ٢٠١٠،

وإذ تشير إلى قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٢٧/٢٠١٠ المؤرخ ٢٣ تموز/يوليه ٢٠١٠ بشأن تنفيذ برنامج عمل العقد ٢٠٠١-٢٠١٠ لصالح أقل البلدان نمواً، الذي أعرب فيه المجلس، في جملة أمور، عن قلقه لأن التقدم الاقتصادي والاجتماعي الذي أحرزته حتى الآن أقل البلدان نمواً في سبيل تحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً، بما فيها الأهداف الإنمائية للألفية، يتعرض حالياً للتهديد من جراء الأثر الشديد المتواصل لأزمات عالمية متعددة، مثل الأزمات الاقتصادية والمالية، والمخاوف بشأن الأمن الغذائي، وأزمة الطاقة، والآثار السلبية لتغير المناخ، وقرر أن يتخذ التدابير المناسبة في مجال السياسات على جميع المستويات، على المديين القصير والطويل معاً، والإجراءات الداعمة للسياسات والتدابير المتبعة من قبل أقل البلدان نمواً لتمكينها من التغلب على الآثار السلبية لهذه الأزمات،

وإذ تشير أيضاً إلى استراتيجية كوتونو لمواصلة تنفيذ برنامج العمل لصالح أقل البلدان نمواً في العقد ٢٠٠١-٢٠١٠^(٥) بوصفها مبادرة تمسك فيها البلدان الأقل نمواً بزمam الأمور وتضطلع فيها بدور ريادي،

وإذ تشير كذلك إلى الوثيقة الختامية للاجتماع العام الرفيع المستوى للجمعية العامة عام ٢٠١٠ بشأن الأهداف الإنمائية للألفية^(٦)، التي سلم فيها رؤساء الدول والحكومات بالقيود والعقبات الهيكلية الكبيرة التي تواجهها أقل البلدان نمواً وأعربوا عن قلقهم الشديد إزاء تخلف هذه الدول عن تلبية الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً، بما فيها الأهداف الإنمائية للألفية، وتطلعوا في هذا السياق، في جملة أمور، إلى مؤتمر الأمم المتحدة الرابع المعني

(٥) A/61/117، المرفق الأول.

(٦) القرار ١/٦٥.

بأقل البلدان نمواً، الذي من شأنه أن يزيد تنشيط المشاركة الدولية من أجل التصدي للاحتياجات الخاصة لهذه البلدان،

وإذ تشدد على أن مؤتمر الأمم المتحدة الرابع المعني بأقل البلدان نمواً ينبغي أن يعزز الإجراءات العالمية المتخذة دعماً لأقل البلدان نمواً،

١ - **توحيب بتقرير الأمين العام للأمم المتحدة عن تنفيذ برنامج عمل العقد ٢٠٠١-٢٠١٠ لصالح أقل البلدان نمواً^(٧)؛**

٢ - **تقرر أن تعقد مؤتمر الأمم المتحدة الرابع المعني بأقل البلدان نمواً في الفترة من ٣٠ أيار/مايو إلى ٣ حزيران/يونيه ٢٠١١ في اسطنبول، بتركيا، على أعلى مستوى ممكن، تمشياً مع الولاية التي حددتها الجمعية العامة في قرارها ٢٢٧/٦٣ بالنظر إلى أهمية المؤتمر الحيوية؛**

٣ - **تخطط علماً مع التقدير بالتقدم الذي يجري إحرازه في العملية التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة الرابع المعني بأقل البلدان نمواً، وتُحيط علماً بنتائج الاجتماع الإقليمي لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ، الذي عُقد في دكا في الفترة من ١٨ إلى ٢٠ كانون الثاني/يناير ٢٠١٠، ونتائج الاجتماع الإقليمي لأفريقيا الذي عُقد في أديس أبابا في ٨ و ٩ آذار/مارس ٢٠١٠؛**

٤ - **تتطلع إلى الاجتماع التحضيري الوزاري لمؤتمر الأمم المتحدة الرابع المعني بأقل البلدان نمواً، الذي سوف تستضيفه حكومة الهند في نيودلهي في أوائل عام ٢٠١١، وإلى ما يُسفر عنه من نتائج تسهم في نجاح المؤتمر في اسطنبول؛**

٥ - **تُحيط علماً بالاجتماع الوزاري المعني بتعزيز تعبئة الموارد المالية من أجل تنمية البلدان النامية، الذي عُقد في لشبونة في ٢ و ٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠؛**

٦ - **توحيب بإنشاء الأمين العام فريق الشخصيات البارزة لمؤتمر الأمم المتحدة الرابع المعني بأقل البلدان نمواً؛**

٧ - **توحيب أيضاً بتعيين الأمين العام للممثل السامي لأقل البلدان نمواً والبلدان النامية غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية بصفته أميناً عاماً لمؤتمر الأمم المتحدة الرابع المعني بأقل البلدان نمواً؛**

٨ - **تطلب** إلى مكتب الممثل السامي لأقل البلدان نمواً والبلدان النامية غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية أن يكفل، بوصفه مركز التنسيق للأعمال التحضيرية للمؤتمر، القيام بالأعمال التحضيرية للمؤتمر بكفاءة وفي الوقت المناسب وأن يواصل حشد وتنسيق المشاركة النشطة لمؤسسات منظومة الأمم المتحدة؛

٩ - **تحت** جميع الشركاء في التنمية، وسائر أصحاب المصلحة المعنيين، بمن فيهم الدول الأعضاء، ومؤسسات بريتون وودز، ومنظمة التجارة العالمية، وغيرها من المنظمات الدولية والإقليمية ذات الصلة، في إطار ولاية كل منها، والبرلمانات والمجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية والمؤسسات الخيرية والقطاع الخاص، على مواصلة الإسهام بصورة كاملة في العملية التحضيرية، بما في ذلك عن طريق تنظيم أنشطة مواضيعية سابقة للمؤتمر ومواكبة له، من أجل ضمان أن يسفر مؤتمر الأمم المتحدة الرابع المعني بأقل البلدان نمواً عن نتيجة ناجحة، تمثيلاً مع قراراتها السابقة في هذا الصدد؛

١٠ - **تعرب عن قلقها** إزاء عدم كفاية الموارد في الصندوق الاستثماري للبلدان الأقل نمواً، وفي الوقت الذي تعرب فيه عن تقديرها للبلدان التي قدمت مساهمات، تحت الحكومات والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية، والمجموعات الرئيسية والجهات المانحة الأخرى على المساهمة في الصندوق الاستثماري في توقيت مناسب من أجل دعم الأعمال التحضيرية الفنية للمؤتمر فضلاً عن دعم مشاركة ممثلي أقل البلدان نمواً في العملية التحضيرية وفي المؤتمر نفسه على السواء؛

١١ - **تطلب** إلى الأمين العام للمؤتمر وإلى مكتب الأمم المتحدة للممثل السامي لأقل البلدان نمواً والبلدان النامية غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية أن يكفلاً تعبئة موارد كافية لتيسير العملية التحضيرية للمؤتمر، بما في ذلك اللجنة التحضيرية الحكومية الدولية؛

١٢ - **تطلب** إلى الأمين العام للأمم المتحدة أن يتيح الموارد اللازمة لتغطية تكلفة مشاركة ممثلين حكوميين اثنين من كل بلد من البلدان الأقل نمواً في اجتماعات اللجنة التحضيرية وفي المؤتمر نفسه؛

١٣ - **تطلب أيضاً** إلى الأمين العام أن يقوم، بمساعدة المؤسسات والهيئات المعنية في منظومة الأمم المتحدة، بما فيها إدارة شؤون الإعلام في الأمانة العامة، وبالتعاون مع مكتب الممثل السامي لأقل البلدان نمواً والبلدان النامية غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية، باتخاذ التدابير اللازمة لتكثيف جهودها الإعلامية ومبادراتها المناسبة الأخرى لتعزيز الوعي العام لصالح المؤتمر، بما في ذلك عن طريق إبراز إحدائه وأهميته؛

١٤ - **تطلب أيضاً** إلى الأمين العام أن يقدم تقريراً شاملاً، يُغطي عشر سنوات، عن تنفيذ برنامج عمل العقد ٢٠٠١-٢٠١٠ لصالح أقل البلدان نمواً، يُحدد، في جملة أمور، الدروس المستفادة وأفضل الممارسات، فضلاً عن القيود والعقبات الهيكلية التي ووجهت، والاحتياجات من الموارد، والفجوات في الموارد والإجراءات المناسبة لتحقيق الأهداف المحددة لبرنامج العمل؛

١٥ - **تقرر** أن يدرج في جدول الأعمال المؤقت للدورة السادسة والستين بنداً بعنوان "متابعة مؤتمر الأمم المتحدة الرابع المعني بأقل البلدان نمواً".
